

سلامة القرآن من التحريف

(108) والحاقدین ومن عداہم من السذَّج والمغفَّلين: 1 - الشيخ محمد محمد المدني عمید کلیة الشریعة فی الجامع الازہر: "أما أن" الإمامیة یعتقدون نقص القرآن، فمعاد □، وإنَّما هی روايات رويت فی كتبهم، كما روي مثلها فی كتبنا، وأهل التحقیق من الفریقین قد زیّفوها، وبنوا بطلانها، ولیس فی الشیعة الإمامیة أو الزیدیة من یعتقد ذلك، كما أنَّه لیس فی السنة من یعتقدہ، ویستطیع من شاء أن یرجع إلى مثل کتاب (الاتقان) للسیوطی السُذَّی لیری فیہ أمثال هذه الروایات التي نضرب عنها صفحاً، أفیقال إنَّ أهل السنة ینكرون قداسة القرآن، أو یعتقدون نقص القرآن لروایة رواها فلان، أو لکتاب اللفه فلان" (1)؟! 2 - الإمام المحقق رحمة □ الهندی: "إنَّ المذهب المحقِّق عند علماء الفرقة الإمامیة الاثني عشریة أنَّ القرآن الذی أنزلہ □ علی نبیِّه هو ما بین الدفَّتین، وهو ما فی أیدی الناس، لیس بأكثر من ذلك، وأنَّه کان مجموعاً مؤلَّفاً فی عہده (صلی □ علیہ وآلہ وسلم) وحَفَظَہ ونَقَلَہ أُلُوفٌ من الصحابة" (2). 3 - الدكتور محمد التيجاني السماوي: "لو جئنا بلاد المسلمین شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً وفي كل بقاع الدنيا، فسوف نجد نفس القرآن بدون زیادة ولا نقصان، وإن اختلف المسلمون إلى مذاهب وفرق وملل ونحل، فالقرآن هو الحافظ الوحید الذی یجمعهم، ولا یختلف فیہ من الاُمَّة اثنان" (3).

_____ (1) مجلة رسالة الاسلام - القاهرة السنة 11 العدد 44 ص 382 - 385. (2) الفصول المهمة: 164 - 166. (3) لاكون مع الصادقين 168 - 176.